

إصلاح المنطق لابن السكيت

وثر يا هذا والضر ضد النفع يقال ضره يضره ضرا وضاره يضره ضيرا والضر تزوج المرأة على ضرة ويقال نكحت فلانة على ضر أي على امرأة كانت قبلها والصر مصدر صر الناقة يصرها صرا وكذلك صر الصرة والصر الريح الباردة والسر مصدر سر الزند يسره سرا إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به يقال سر زندق فإنه أسر بمعنى أجوف وحكى لنا أبو عمرو قناة سراء إذا كانت جوفاء والسر النكاح قال ابن جرير (ولكن لا تواعدوهن سرا) وقال رؤبة بن العجاج .

(ففعل عن أسرارها بعد العسق ...) .

والعسق اللزوم قال الأعشى .

(ولا تقربن جارة إن سرها ... عليك حرام فانكحن أو تأبدا) .

وقال امرؤ القيس .

(وأن لا يحسن السر أمثالي ...) .

والسر واحد الأسرار وهي خطوط الكف قال .

(فانظر إلى كف وأسرارها ... هل أنت إن أوعدتني ضائري) .

ويقال فلان في سر قومه إذا كان في أفضلهم وسر الودى أفضل موضع فيه وهي السرارة أيضا

والسر من الأسرار التي تكتم والبشر